(189) عني بذلك وأوليائه وشيعة وصيه قال قال ا ومن كفر ارزقه أيضا فأمتعه وقرئ بالتخفيف قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير عذاب النار قال عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من امته كذلك وا هذه الامة. (127) وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا تقربنا إليك ببناء البيت إنك أنت السميع لدعائنا العليم بنياتنا. القمي عن الصادق (عليه السلام) قال لما بلغ اسماعيل مبلغ الرجال أمر ا إبراهيم أن يبني البيت فقال: يا رب في أي بقعة قال في البقعة التي أنزلت بها على آدم القبة فأضاء لها الحرم فلم يدر إبراهيم في أي موضع يبنيه فان القبة التي أنزلها ا على آدم كانت قائمة إلى أيام الطوفان أيام نوح فلما غرقت الدنيا رفع ا تلك القبة وبقي موضعها لم يغرق ولهذا سمي البيت العتيق لأنه اعتق من الغرق فبعث ا جبرئيل فخط له موضع البيت فأنزل ا عليه القواعد من الجنة وكان الحجر لما أنزله ا على آدم أشد بياضا من الثلج فلما مسته أيدي الكفار اسود فبنى إبراهيم (عليه السلام) البيت ونقل إسماعيل الحجر من ذي طوى فرفعه في السماء تسعة أذرع ثم دله على موضع الحجر فاستخرجه إبراهيم ووضعه في موضعه الذي هو فيه الآن فلما بنى جعل له بابين بابا إلى المشرق وبابا إلى المغرب والباب الذي إلى المغرب يسمى المستجار ثم القى عليه الشجر الاذخر وعلقت هاجر على بابه كساء كان معه وكانوا يَكِنّ ُون تحته. وفي الكافي عنه (عليه السلام) في حديث فلما اذن ا له في البناء قدم إبراهيم فقال يا بني قد أمر ا ببناء الكعبة وكشفا عنها فإذا هو حجر واحد احمر فأوحى ا تعالى إليه ضع بناءها عليه وانزل ا تعالى اربعة أملاك يجمعون إليه الحجارة والملائكة تناولهما حتى تمت اثنا عشر ذراعا وهيأ له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه ووضعا عليه عتبا وشرجا من حديد على أبوابه. وعن أحدهما (عليهما السلام) قال إن ا تعالى أمر إبراهيم ببناء الكعبة وان يرفع